

## مُعَانَاة

– أَصُوفِيَّةٌ أَمْ رَهْبَانِيَّةٌ؟

– لا، بَلْ يَوْمَهَا: "وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا" (١)

تُلَامُ عَلَىٰ اصْطِفَاءِ اللَّيْلِ،

وِ الْأُورَاقِ وَ الشُّهُدِ

وَ مَاذَا حِينَ تَزْرَعُ يَاسْمِينَ الصَّنِيفِ

فِي الْكَبِدِ

وَ تَبَحُّثُ عَنِ نَجِيٍّ بَيْنِ النَّاسِ

لَمْ تَجِدِ

\* \* \*

بِوَمُضَاتٍ مِنَ اللَّأَوْتِ عُلوِيَّةُ

وَ عَبَرَ عَمَائِمِ الزَّبَدِ

حَصَّنْتَ بِجِسْمِكَ الْقَدِّيسِ

لُؤْلُؤَةَ شَيْتَانِيَّةِ

مُشْرَبَةً بِحُزْنِ الْأَرْضِ

تَزْكُو فِي حَمَى الْجَسَدِ

فَيَمْضِي طَاهِرًا كَالنَّهْرِ

وَ الشُّطَّانُ وَحِشِيَّةُ .

---

<sup>١</sup> آية 48 سورة مريم.